



القائمة



مقالات

الرئيس مرسي.. مواجهة التركية وثمان الموقف

نشر بتاريخ 21 يونيو 2019



منذر فؤاد - خاص ترك برس

فتحة القبر التي دخلها شهيد الأمة الرئيس محمد مرسي، لم تكن إلا بابًا واسعًا من أبواب التاريخ لا يدخله إلا العظماء ممن استحقوا شرف الثبات على المبادئ والموت في سبيلها، ودفَعوا ثمن مواقفهم الأصيلة، والرئيس مرسي كان أحدهم.



القائمة



محفوظة بالفوضى، وهي أشبه بمن يسير في طريق ملغمة لأول مرة.

ولم تكد تمضي ستة أشهر على توليه الرئاسة، حتى دفعت المعارضة اليسارية بأتباعها إلى الميادين للمطالبة برحيل مرسي، وأضحت المظاهرات المليونية سمة بارزة خلال عهد مرسي، إذ شهد عهده 24 تظاهرة كبيرة - وصفتها المعارضة بالمليونية - مناوئة لحكمه، وخلالها جرى تعطيل الحركة على نحو غير مسبوق، ورغم ذلك لم يأمر باستخدام القوة بقدر ما كان يدعو دائما للحوار، ومن المهم الإشارة إلى أن مرسي عرض على قيادات يسارية معارضة تولي مناصب حساسة كمنصبي نائب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لكنها قابلت عرضه بالرفض وأصرت على إسقاطه مهما كان الثمن.

وبنفس القدر الذي تركته فوضى الشارع التي أفرزها الخطاب السياسي المعارض، كانت الفوضى الإعلامية تنخر في الجسد المصري، وتجيّش وتحشد ضد حكم مرسي، مستفيدة من سقف الحريات الذي وفّره ثورة يناير، وحافظ عليه مرسي انطلاقاً من حرصه على ضرورة الوفاء لثورة يناير وأهدافها النبيلة في الحرية والكرامة وتحسين الأوضاع المعيشية، لكن ما تجاهله مرسي هو أن الإعلام المصري انحرف عن بوصلته وتفرّغ للتحريض ومارس التضليل الإعلامي وهو ما لا يمت بصلة للحرية الإعلامية وإنما يندرج في سياق الأجندة المشبوهة والتآمر على مكتسبات الثورة.

المؤسسة العسكرية هي الأخرى ظلت تتآمر ضد مرسي، وتدير المشهد المتأزم سياسيا وإعلاميا، بعد اتخاذ مرسي لقرارات جريئة شملت تغييرات وإعفاءات داخل المؤسسة العسكرية، لكن ثمة نقلة خاطئة خدع بها الرئيس بتعيينه للمجرم عبد الفتاح السيسي وزيراً للدفاع، وهذه النقلة سيكون ثمنها الانقلاب على الرئيس وحبسه لست سنوات تعرض خلالها لقتل بطيء تمثّل في تعامل غير إنساني وإهمال متعمد وتعذيب نفسي، ومحاكمة هزلية، واتهامات باطلة طالته ورفاقه.

وحتى القضاء الذي كان المصريون مخدوعين بنزاهته المزيفة، عمل على إعاقة مرسي في كثير من القرارات التي اعتبرها تدخلا سافرا في شؤونه، بل إن القضاء اتخذ قرارات أعاق إعادة تفعيل مؤسسات الدولة، وليس أبلغ من ذلك قرارها بحل البرلمان المنتخب قبل أن يؤدي مرسي اليمين رئيسا بأيام قليلة.



القائمة



، الاتهامات لا تتوقف ضمن حملة ممنهجة لشيطنة الرجل تمهيدا للقضاء على حكمه، وهي

بنجاح ومولتها مخابرات دول غربية وعربية وشارك في تنفيذها جهات مصرية احترفت الارتزاق والعمالة تحت يافطة العمل السياسي والقضائي تارة والعمل الإعلامي تارة أخرى.

لقد سجل الرئيس مرسي مواقف مشرفة في تعامله مع القضايا الإسلامية، فلم يتأخر في إعلان دعمه للثورة السورية وإعلان قطع العلاقات مع نظام مجرم قتل الآلاف وشرّد الملايين، ولم يتأخر في الوقوف مع أبناء غزة خلال العدوان الصهيوني على القطاع في 2012، حتى أوقف الكيان عدوانه بعد اسبوع فقط نتيجة للموقف الذي اتخذه مرسي بأنه لن يترك غزة وحدها.

وهي مواقف اتخذها مرسي انطلاقاً من الروح الإسلامية التي تحث على التعاون في مواجهة الشدائد كجسد واحد، ويقول مرسي في تغريدة له: "ما يجري في سوريا وليبيا واليمن وفلسطين لا يمكن فصله عما يجري في مصر، وفصل مصر عنه".

لقد اتخذ مرسي مواقف أصيلة، كانت سبباً في التآمر عليه من أطراف داخلية كالمؤسسة العسكرية، ومدينة الإنتاج الإعلامي، وجبهة الإنقاذ والنظام القديم، وجهات خارجية، كدول الغرب والكيان الصهيوني، والإمارات والسعودية، ونظراً لأن الرئيس مرسي لم يحصّن هذه المواقف بتغييرات جذرية في مؤسسات الدولة التي بقيت تحت سيطرة الدولة العميقة نظراً لحدائثه عهده بالحكم وإدارة الدولة، فقد دفع ثمن مواقفه المشرفة بكل ثبات رافضاً كل العروض التي حاولت إقناعه بالتخلي عن الشرعية الدستورية التي بموجبها أصدر هذه المواقف كرئيس لمصر، حتى كتب الله له الشهادة في سجون العسكر شامخاً عزيزاً وصابراً محتسباً.

عن الكاتب

منذر فؤاد



كاتب ومدون يمني، إنسان ينتمي للإنسان في زمن اللانسانية



القائمة

مواضيع ذات علاقة



احتجاجا على وفاة مرسي.. وقفة أمام السفارة
المصرية في أنقرة



وماذا بعد رحيل الرئيس مرسي؟!



عقيلة أردوغان عن مرسي: العالم الإسلامي فقد
زعيمًا كرّس حياته لخدمة قضيته

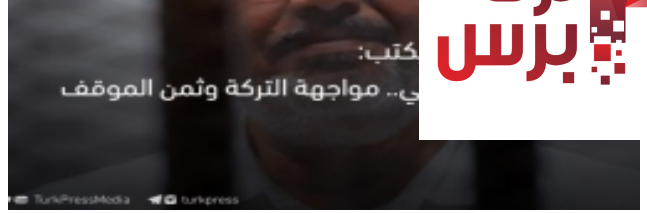
مواضيع أخرى للكاتب



القائمة



النكبة الثانية وتساقط الأقنعة



الرئيس مرسي.. مواجهة التركية وثمان الموقف



انقلاب الأتراك.. رب ضارة نافعة

مقالات الكتاب المنشورة تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي ترك برس

اقرأ أيضاً



تركيا ولبنان في مرحلة جديدة: الجغرافيا السياسية الإقليمية والتقارب الإستراتيجي

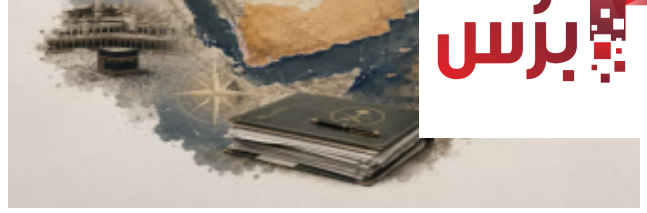


الاقتصاد في وثيقة رؤية حزب العدالة والتنمية



القائمة

ترك
برس



ماذا تعني «اتفاقية مكة» لليمنيين والحوثيين؟



بينما تنسحب الولايات المتحدة من الشرق
الأوسط



ترامب



أطفالنا والأرقام المؤلمة



القوة التركية من البحر الأحمر إلى خليج عدن



لوزان واجتماع الناتو واتفاق مكة



هل ستشنّ عمليات أيضا ضد شبكات سبتي



القائمة

المواضيع الأكثر قراءة

1 من البيئة إلى السيادة.. متنزهان بحريان تركيا يشعلان خلافاً جديداً مع...

1

2 اتصال أردوغان وترمب.. إيران وغزة والأمن الإقليمي على الطاولة

2

3 من الاعتماد على القوى الكبرى إلى تحالف مكة.. تحول في أمن المنطقة

3

4 ثلاثي الردع الجديد.. ترمب يحتفي باتفاق مكة بين السعودية وتركيا وباكستان.

4

5 أردوغان يرسم «خط الدفاع الأخير»: لن نهرب من الحرب إذا قُضت على تركيا

5

6 للخريجين السوريين في تركيا.. خطوات تصديق الشهادة الجامعية واستخدامها في...

6

7 من سوق إلى ممر.. كيف تعود سوريا إلى قلب طرق التجارة بين تركيا والخليج؟

7

8 تحالف من ثلاث ركائز.. ماذا تعني "اتفاقية مكة" لمستقبل الأمن في...

8

9 قلق أرسلان وجهاده الكبير في آسيا الصغرى: جوانب من الصمود الإسلامي في وجه...

9

مواضيع الكتاب

ترامبان
حقي أوجال



الاقتصاد في وثيقة رؤية حزب العدالة والتنمية
إردال تاناس كاراغول





القائمة



حتى هو كابي أغضبه!

عبد الله مراد أوغلو



ية من البحر الأحمر إلى خليج عدن

٤

عامل تركيا في عصر الذكاء الاصطناعي

برجان توتار



أطفالنا والأرقام المؤلمة

أوزاي شندير



خوارزمية ميتا ستشعل حرباً في قبرص...

أوزاي شندير



هل سُنشّن عمليات أيضاً ضد شبكات سبتي

البارونية-الماسونية؟

يوسف كابلان



ملفات خاصة





القائمة



ترك برس
مركز معلومات تركيا السياحية

دراسات

مسيرة تركيا

السياحة الطبية

الدولة العثمانية



القائمة



ترك برس وأحداث 1915

المواضيع المميزة

آخر مستجدات الجنسية التركية
للمستثمرين



معركة جناق قلعة.. يوم انتصر
العثمانيون على الإنجليز والفرنسيين



باحث تركي: "عنب الأحرار" الدواء
الطبيعي لمرض السكري



بانوراما: الحصاد السياسي لتركيا في
2017



اشترك في نشرتنا البريدية

سنرسل لك أفضل المواضيع المنشورة على موقعنا بعناية في مختلف المجالات.

ادخل بريدك الالكتروني

اشترك



تابعنا على الشبكات الاجتماعية



عن ترك برس

موقع إخباري مستقل يرصد الأخبار والمقالات التركية وينقلها للعالم العربي بدقة وموضوعية

مقالات
إنفوجرافيك
منوعات
صور

سياسة
اقتصاد
تحليلات
رياضة
سياحة